[267] إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (33) 235 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره: حدثني شهر بن حوشب، عن ام سلمة قالت: جاءت فاطمة (عليها السلام) إلى النبي (صلى ا عليه وآله) تحمل حريرة لها، فقال: إدعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم ألقى عليهم كساء له خيبريا. فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يارسول ا وأنا معهم ؟ قال: أنت إلى خير (1). 236 - [ابن المغازلي] أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدا بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي (عليه السلام) في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك... إلى أن قال: فأنشدكم با هل فيكم أحد أنزل ا فيه آية التطهير حيث يقول: * (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * غيري ؟ قالوا: اللهم لا (2).

_____

(1) مجمع البيان: ج 8، ص 462. قلت: وقصة نزول آية التطهير وحديث الكساء أشهر من أن تعرف ولم يتخلف عن روايتها ونقلها جل المفسرين وأئمة الحديث. (2) مناقب علي بن أبي طالب: ص 12. (*)